Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالانتظار . انه قد عرض على الشاب أن يصحبه الى بيته ليشرب فنجانا من القهوة لأن حياته فى طرابلس كانت فارغة وكان فى حاجة الى من يؤنس وحشته ، أما بعد أن قابلها فقد ذهبت عنه وحدته وملأت عليه حياته .

وعاد الشاب وصحبه على الى بيته ، ورحب به وقدم اليه قهوة مصرية ، وراح الشاب يتحدث وهو غائب عنه . وفطن الشاب الى شروده فاستأذن فى الانصراف متعللا بتعبه وحاجتـــه الى الراحة .

وبقى على فى البيت مع طيفها يتمثل الحديث الدائر بينه وبينها ورن فى سريرته صوته وهو يقول لها : « لماذا لا تحاولين أن تبنى عشا سعيدا آخر ؟ » فضرب كفه بقبضته وقال : « نعم ، لماذا لا تحاول أن تبنى عشا سعيدا آخر ؟ فلتحاول وسأعاونها على تشييد ، اننى لم أفكر من قبل فى أن أتزوج ولكننى الآن أتمنى من كل قلبى أن تقبلنى زوجا ، ان روحى قد أحبت روحها .. عشقتها .. هامت بها .. وجدت أخيرا ما كانت نفسى تشتهيه وتهفو اليه » .

وارتمى فى فراشه وسبح فى عالم من الرؤى العذاب ، وتردد فى جوقة صوتها وهى تقول : « ان كان شعرى لا يزال أسود ، فان الشيب قد نبت فى أغوار نفسى وجلل وجدانى » وهب من رقاده ثائرا وهو يقول : « لا ، لا ، أنها واهمة ، وهى دائما تضخم أوهامها ، لقد أصبت كبد الحقيقة عندما قلت له : انها مريضة بالوهم . ستأشفيها من وهمها هذا ، ستذوب ثلوج مخاوفها تحت شمس حبى ، سأغذيها بالحنان حتى اقوى روحها وأعيد اليها ثقتها بنفسها التى زعزعتها الأحداث » .

وعاد مرة أخرى الى فراشه وتمدد فيه وهو يغمغم : « اننى